



تقسم بالله العظيم
مسلمين ومسيحيين
ان نفي موحدين
الى ابد الابدين
دفاعا عن لبنان العظيم
عشتم و عاش لبنان

جبران تويني

يومية ، سياسية ، مستقلة

النهار

السبت 09 تشرين الأول 2010 - السنة 78 - العدد 24187

اجعل النهار صفحتك الأولى

النهار في اسبوع

ارشيف
النهار

ابحث في هذا العدد

ابحث متقدم

00:36 - بنر الانقاذ تبلغ في غضون 24 ساعة عمال المنجم العالقين في تشيلي

محللات سياسية - النهار اليوم



تسابق دولي على تحذير لبنان من عقد أي صفقة أسلحة مع إيران

كتب خليل فليحان:

استغربت مصادر وزارية توقع عقد لبيع اسرائيل 20 مقاتلة اميركية من نوع "اف - 35"، تعتبر من السلاح المتطور جدا، وليس من دولة في منطقة الشرق الاوسط تمتلكها. وانتقد الصفقة وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي اعتبر انها "تحدث خلافا حقيقيا في الامن والاستقرار في المنطقة. ويعد سبب الاستغراب الى الدعم الاميركي المطلق لاسرائيل، فيما تعرفل مفاوضات السلام المباشرة مع الفلسطينيين عن طريق رفض تمديد مدة تجسيد البناء الاستطاني لمدة شهرين، رغم الحاح الرئيس الاميركي باراك اوباما على دعوة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الى التجاوب مع رغبته انفاذا لعملية المفاوضات.

وسألت: ألم يكن الاجدى بالولايات المتحدة استعمال تلك الصفقة وسيلة للضغط على الدولة العبرية لتمديد تجسيد الاستيطان انفاذا لعملية المفاوضات التي لم تدم سوى ثلاث جولات بعد مباشرتها في الاول من ايلول الماضي؟ ورب قائل انه ليس في وسع اوباما اللجوء الى تلك الخطوة بسبب اقتراب موعد الانتخابات النصفية للكونغرس وتخوفه من قرار اللوبي اليهودي في اميركا العمل ضده.

ورأت انه في ظل هذا الاستسلام لمشيئة نتنياهو، من الواجب وقف المفاوضات المباشرة مع الاسرائيليين لانهم يضررون عرض الحائط ليس فقط طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بل ايضا طلب اوباما، وفي مثل هذه لحال لن تبقى مساحة لانشاء دولة فلسطينية مستقلة هي الهدف من تلك المفاوضات، رغم الظروف الشاقة التي تجري فيها في ظل الممارسات الاسرائيلية على الطاولة وميدانيا.

ولفتت الى أن لبنان يدفع أيضا ثمن التقديمات الاميركية للاسرائيليين والمعاملة التي يلقونها من واشنطن في كل المجالات، بل دليل أنه يمنع عليه عقد صفقة اسلحة مع ايران ليتمكن من التصدي لأي عدوان اسرائيلي جديد عليه، في وقت تمتع وزارة الدفاع الاميركية عن مده بأي سلاح صاروخي يمكن أن يشكل اي خطر على اسرائيل وجنودها وفقا لبرنامج التسلح المعمول به والذي اصبح قيمته نحو 800 مليون دولار، والا هم ان البرنامج قد يتوقف اذا حصل الجيش على اسلحة ايرانية. وقالت ان الدليل على ذلك ارتفاع وتيرة التنبيهات الاميركية والبريطانية للمسؤولين من عقد أي صفقة خلال زيارة الرئيس محمود احمدي نجاد لبيروت كلما اقترب مواعدها، وتذكير واشنطن ولندن ونيويورك بقرارات مجلس الامن حول العقوبات المفروضة على طهران، وبالاخص القرار 1747 الصادر في آذار 2007 والذي يفرض حظرا على نقل السلاح من ايران واليهما.

و يشير السفراء الذين يبلغون المسؤولين لفت حكوماتهم الى انه في حال لم تلزم الحكومة ما ينص عليه ذلك القرار مع محظورات أخرى، يمكن ان تلحق عقوبات بلبنان لانه يخرق تلك القرارات، وخصوصا انه عضو غير دائم لدى مجلس الامن.

وذكرت أن الحكومة لا تحسد على موقفها، اذ تطلب منها اميركا وبريطانيا ومنظمة الامم المتحدة عدم عقد اي صفقة سلاح مع ايران، وفي الوقت نفسه لا تسلم القوات المسلحة اي اسلحة تجعلها قوة يمكن ان تصدى لاي اعتداء اسرائيلي لطالما هدد المسؤولين من سياسيين وعسكريين بالاستعداد لشنه، وان قوات خاصة تتدرب لمواجهة مقاتلي "حزب الله"، فيما ابدي الرئيس نجاد كل الاستعداد لتزويد الجيش ما هو متوافر لديه من اسلحة تقوي دفاعاته في وجه اسرائيل وتسانده عسكريا في حال الاعتداء عليه. ولاحظت ان هؤلاء السفراء امتنعوا عن اعطاء المزيد من التفاصيل عما اذا كان مجلس الامن ينوي تنفيذ عقوبات بحق لبنان الممنوع عليها، سواء في القرار 1747 او في القرار 1929، وهو العضو غير الدائم، ولدى الاستفسار منهم عن ذلك، اکتفوا بأجوبة مقتضبة: "لم نناق أي تعليمات جديدة في هذا الصدد، لكن من الافضل للبنان العضو غير الدائم لدى المجلس عدم خرق قراراته حول العقوبات المفروضة على ايران لعدم تجاوبها مع مطالب الدول الست والوكالة الدولية للطاقة الذرية لجهة التحقق مما اذا كانت المساعي الايرانية النووية ستتوصل الى التخصيب النووي للاستعمال العسكري.

النهار اليوم

- الصفحة الرئيسية
- محللات سياسية
- اقتصاد مال واعمال
- عرب وعالم
- قضايا النهار
- قضاء وقدر
- مقالات
- منبر
- مذاهب وأديان
- تحقيق
- مناطق
- بينة وتراث
- مفكرة
- ادب فكر فن
- مدنيات اجتماعيات
- ابراج
- تربية وشباب
- وفيات
- اعلانات موبوية
- وظائف شاغرة
- رياضة
- حول العلم والعالم
- كاريكاتور

مجلة الاحد

- تحقيقات
- كومبيوتر وانترنت
- النهار الرياضي

الملاحق

- الملاحق الثقافي
- نهار الشباب
- الدليل

خدمات

- ارشيف النهار
- تسليمة

استعلامات

- من نحن
- الى النهار
- اسعار الاعلانات
- اتصل بنا

"النهار" مؤسسها 1933:
جبران تويني

الناشر 1948-1999:
عسان تويني

رئيس مجلس الادارة:
جبران تويني 2000-2005



للمزيد من العناوين

غراندي شكر لبنان على دعمه "الأونروا" سليمان عرض مع شهاب ملف المهجرين	وزير خارجية البيرو جال على مسؤولين سليمان تلقى دعوة إلى قمة ليما
التقت سليمان والحريري وعون كونييلي: قلقون من أي عمل يقوض الاستقرار	أعلن انتقال السفارة إلى المزة خوري: مركز دمشق المهم يستدعي توافر طاقم كاف
حدث لم يحدث سيحدث	البابا يفتتح غدا سينودس الشرق صفريريويد محاكمة شهود الزور
تمجو وقع وباسيل اتفاق تعاون 450 مليون دولار قروضا من طهران	انتهاء القطيعة بين بري والحريري يتعكس إيجاباً على صيدا والجنوب
ميفاتي دشّن مدرسة في مرياطة: لا خيار غير التكامل المسي الشيعي	

عُسمان تويني 2006
 المديرية العامة للمساعدة:
 نائلة تويني
 رئيس التحرير:
 فرانسوا عقل
 مدير التحرير:
 عُسمان حجار

وزير العدل للقضاة: لا تخافوا شيننا كيكييا: تجمعنا قواسم تاريخية مشتركة	11
قاسم: شهود الزور خدموا إسرائيل ويجب أن تحاسبهم على جرائمهم	11
المال: طلبنا إعادة التحقيق في قطع الحسابات بعد تحويلها إلى ديوان المحاسبة من دون علم الوزارة	11
نقابة محامي بيروت: لتغليب المصلحة الوطنية العليا وحصر المجالات في نطاقها الدستوري والقانوني	11
"اللقاء الإسلامي" في صيدا: الحوار هو المدخل الصحيح لتسوية الخلافت	11
الأحرار حذر من شرك شهود الزور: ما نقبل به خلاصة وزير العدل	11
"لجنة إنقاذ الجامعة" تقترح وضع استقالة روسانها بتصريف سليمان	11
أخبار قصيرة	11
	11